جاوه للاستقدام
أندونيسيا • سيرلانكا • الفلبين
بنجلاديش • الهند • نيبال
الرياض ش الضباب مجمع الرصيص التجاري
ت ٢٨٠٢٦٤١ / ٢٨٠٢٦٣٣ / ٢٨٠٢٦٣٤ /
٢٨٠٢٦٣٥ / ٢٨٠٢٦٣٦ فاكس ٢٨٠٢٦٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٣٦ صفحة — الطبعة الثالثة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الجمعة ٦ رجب ١٤٢٠هـ - ١٥ أكتوبر ١٩٩٩م - العدد ١١٤٣٥ - السنة السادسة والثلاثون

AL RIYADH - 11435 - 36th Year - FRIDAY-15-10-99

فروماج فريه من المراعي
الأطفال يحبون طعمه الرائع، والأمهات يحبون فوائده الغذائية.
المراعي ALMARAI
جودة تستحق الثقة

خادم الحرمين يهنئ الرئيس التونسي وملك ماليزيا

الرياض - واس:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة الى فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة ذكرى الجلاء عن بنزرت.

وأعرب الملك المفدى في برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن أبلغ التهاني الودية وأصدق التمنيات الأخوية بالصحة والسعادة لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي وبالتقدم المستمر والازدهار الدائم لشعب تونس الشقيق.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لصاحب الجلالة السلطان صلاح الدين عبدالعزيز شاه ملك ماليزيا بمناسبة حفل التنصيب بتسلم جلالته مهام الحكم رسميا ملكا لماليزيا.

واعرب الملك المفدى عن أجمل التهاني الودية وأطيب التمنيات القلبية بموفور الصحة والسعادة لجلالته سائلا المولى ان يمده بالعون ليحقق لشعب ماليزيا الشقيق كل ما يصبو اليه من تقدم وما يتطلع اليه من رخاء وازدهار.

الأمير سلطان يهنئ الرئيس بن علي وزين العابدين

الرياض - واس:

■ بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة ذكرى الجلاء عن بنزرت.

وأعرب سمو النائب الثاني في برقيته عن أخلص التهاني الودية مقرونة بتمنياته الأخوية بموفور الصحة والسعادة لفخامة الرئيس

« التتمة ص ٦ »

وزير الزراعة يوقع عقدي مشروع توريد وتركيب نقل مياه عردة للباحة غداً

كتب - خالد بخش:

■ يوقع معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر صباح غد السبت في مكتبه بالوزارة عقدي مشروع توريد وتركيب نقل المياه من وادي عردة الى الباحة.

وتبلغ تكلفتاهما نحو (٩٠) مليون ريال.

■ الجنرال مشرف تولى السلطة ■ تنحية جميع الوزراء ■ الإبقاء على رئيس الدولة

إعلان حالة الطوارئ في باكستان وتعطيل الدستور والبرلمان

إسلام أباد - وكالات الأنباء:

■ أعلن الجيش الباكستاني أمس انه عطل الدستور والجمعية الوطنية «البرلمان» وأضاف ان جميع ارجاء البلاد تخضع لسيطرة القوات المسلحة الباكستانية.

وقال الجيش في بيان يعلن حالة الطوارئ في البلاد انه سيتم «تعطيل دستور جمهورية باكستان الإسلامية».

وفي البيان الذي صدر في وقت مبكر من أمس بالتوقيت المحلي أعلن الجنرال برويز مشرف قائد الجيش الذي أطاح برئيس الوزراء نواز شريف في انقلاب وقع يوم الثلاثاء الماضي انه تم تنحية جميع وزراء الحكومة وحكام الأقاليم وكبار المسؤولين عن مناصبهم.

وقال البيان: تخضع جميع أرجاء باكستان لسيطرة القوات المسلحة الباكستانية وتولى السلطة التنفيذية حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الباكستانية الرسمية (اي.بي.بي).

وجاء في البيان الذي بثته وكالة الأنباء الباكستانية ان أعمال الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ والجمعيات الاقليمية الأخرى في البلاد قد علقت، وأوقف العمل بالدستور أيضاً.

وأوضح البيان ان الوزراء في حكومة شريف قد قفوا عن ممارسة مهماتهم. ويبقى رئيس الدولة في منصبه على أن يخضع لسلطة الرئيس الجديد للسلطة التنفيذية.

وأعلن الجيش أمس الخميس انه تسلم السلطة لوقف المؤامرة التي كانت تستهدف «تصفية» قائده الجنرال مشرف.

وكشفت مصادر عسكرية باكستانية مساء أمس النقاب عن مؤامرة كانت تعدها حكومة نواز شريف رئيس الوزراء المخلوع لقتل برويز مشرف رئيس أركان الجيش الباكستاني مساء الثلاثاء.

« التتمة ص ٦ »

تحليل إخباري لـ «الرياض» من نيودلهي

الهند لا تستبعد مواجهة ساخنة جديدة مع باكستان

نيودلهي - مكتب «الرياض»، د. ظفر الإسلام خان:

■ اندهشت الأوساط السياسية الهندية من وقوع الانقلاب العسكري في باكستان رغم ان الصراع بين السلطة المدنية والعسكر كان محل اهتمام الهند منذ أزمة كارغيل وخصوصاً منذ نحو أسبوع حين أجبر وكيل الخارجية الباكستاني السابق (نياز نايك) على نفي تصريح له بأن الجيش الباكستاني بتنفيذه عملية كارغيل قد أفشل خطة سرية متفق عليها بين نواز شريف واتال بيهاري فاجباي لحل المشكلة الكشميرية بحلول شهر اكتوبر (الحالي).

« التتمة ص ٦ »

نافياً وجود خلافات مع الجنرالات ..

بوتفليقة: لا الجيش ولا أي جهة يحق لها التدخل بتشكيل الحكومة

بوتفليقة يتحدث أمام ندوة حول نظام الأسرة في الجزائر. (أ.ف.ب)

الرباط - ايتار تاس:

■ دحض الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة تقارير زعمت بوجود خلافات معينة بينه وبين القوات المسلحة.

وكتبت صحيفة «ماتن» الجزائرية في عددها امس ان هذا الدحض صدر بعد ان افادت وكالة (رويترز) نقلا عن «مصدر حكومي» ان «الجنرالات لا يسمحون لبوتفليقة بتشكيل حكومة من الأشخاص الذين يروقون له» واثر هذه المعلومات لفتت الصحف الجزائرية فوراً الانتباه الى وجود خلافات بين رئيس الدولة والجيش وفاقم الوضع السياسي تهديد بوتفليقة بالاستقالة في ١٣ كانون الثاني (يناير) من العام المقبل ان لم يحل النظام في البلد حتى هذا الموعد.

فوقتئذ بالذات تنتهي الفترة التي حددها قانون «الوئام الاجتماعي» لاعلان الجماعات المسلحة خلالها عن التخلي عن المواجهة المسلحة مع الدولة.

وأكد الرئيس الجزائري في دحضه ان تشكيل الحكومة يعتبر بموجب الدستور حقاً قانونياً لرئيس الدولة، ولا يستطيع لا الجيش ولا قوى الأمن ولا أي جهة أخرى التدخل في هذا، فهذا من اختصاص رئيس الجمهورية.

ولم يعلن بوتفليقة الذي انتخب رئيسا للدولة في ١٥ نيسان (ابريل) من هذه السنة حتى الوقت الحاضر عن تشكيل حكومة وتعيين رئيس وزراء جديد.. وافادت الصحافة الجزائرية في غضون ذلك بأن رئيس الجمهورية كان ينوي القيام بهذا إثر عودته من دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية ايلول (سبتمبر). وفي بداية هذا الاسبوع ذكرت صحف جزائرية ان الجيش رفض تشكيلة الحكومة الجديدة التي اقترحها بوتفليقة.

هزيمة كبرى لكلينتون في الكونغرس

مجلس الشيوخ رفض التصديق على معاهدة حظر التجارب النووية

كلينتون يتحدث للصحافيين بعد رفض مجلس الشيوخ التصديق على المعاهدة (رويترز)

واشنطن - أ.ف.ب:

■ رفض مجلس الشيوخ الأميركي التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، خلال تصويت تاريخي، بعد ثلاث سنوات من توقيع الولايات المتحدة للمعاهدة في ١٩٩٦.

وقد رفض ٥١ من اعضاء مجلس الشيوخ في مقابل ٤٨ المعاهدة الدولية في اعقاب نقاش استمر بضع ساعات حول الدور المهيمن للولايات المتحدة في العالم والانتشار النووي.

ويشكل هذا الرفض هزيمة كبيرة للرئيس بيل كلينتون ويوجه ضربة قاسية لوضع المعاهدة الدولية التي وقعتها ١٥٤ دولة.

وكان كلينتون جعل من هذه المعاهدة

(طالع : شؤون دولية)
« التتمة ص ٦ »

سموه هنأ الرئيس التونسي ونائب ملك ماليزيا

ولي العهد يدشن في ١٨ رجب مطار الملك فهد الدولي بالظهران

جدة - سالم مريشيد:
الرياض - موسى الكثيري
وهاني العبدلي:

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في ١٨ رجب الحالي تدشين مطار الملك فهد الدولي في الظهران الذي يعد أحدث المطارات الدولية في العالم.

وقد قام معالي الدكتور علي بن عبدالرحمن الخلف رئيس الطيران المدني أول من أمس بجولة تفقدية على أقسام المطار للاطلاع على الترتيبات النهائية للافتتاح، والاجتماع باللجنة التحضيرية والمسؤولة عن جميع اللجان الخاصة بالإعداد لحفل افتتاح المطار.

ورافق معاليه في جولته على المطار ومرافقه عدد كبير من كبار المسؤولين في رئاسة الطيران المدني.. والمسؤولين في كافة اللجان المعنية بحفل الافتتاح.

سموه يرعى الندوة الكبرى بجامعة الملك سعود

من ناحية ثانية، يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن

« التتمة ص ٦ »

سمو أمير الرياض يزور منطقة جازان .. اليوم

الأمير سلمان رعى حفل جائزة أبها

عسير بلد الرجولة والشهامة.. عسيرة على كل طامع

أبها - سعد آل حسين، نافع النافع:
جازان - علي الجبيلي وحمد دقدقي:

■ شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض مساء امس الخميس الحفل الكبير الذي اقامه اهالي منطقة عسير بمنتزه الحبلة السياحي وذلك بمناسبة زيارة سموه الكريم لمنطقة عسير.

كما رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض امس حفل توزيع

«طالع ص ٣» « التتمة ص ٦ »

عام على رئاسته للجمهورية اللبنانية

تراجع شعبية اميل لحود وحال الاقتصاد عند نقطة الصفر

بيروت - مكتب «الرياض»
مي كحالة:

■ تأتي الذكرى الأولى لانتخاب رئيس الجمهورية أميل لحود وسط تجاذب حاد في الصفوف الداخلية التي أجمعت يوم انتخابه على انه يمثل فرصة جديدة لتطوير العمل السياسي بعد تسع سنوات من العهد السابق انقضت في محو آثار الحرب ومفاعيلها وانما خصوصاً في تطبيب خواطر «زعماء الحرب» الذين جعلوا أي دفاع عن النهج السابق في الحكم مستحيلاً نظراً لما جسده هؤلاء من استمرار للحرب بوسائل اخرى. وإذا كانت المحاسبة القاسية للعهد السابق العنوان الأساسي لخطاب القسم الذي تلاه الرئيس لحود في مجلس النواب يوم تسلمه سلطاته الدستورية فإن المحاسبة التي لا تقل قسوة لسنته الأولى في الحكم توازي في حجم الخيبة ما شكلته السنوات الماضية من جمود في عملية اخراج البلاد من قبضة المتقاتلين الى آفاق الانطلاق بعيداً من اثقال الحرب وتشويهها صورة الحكم والبلاد على حد سواء.

ويتوقف اقرب المؤيدين للعهد الجديد عند التراجع الملحوظ الذي شهدته شعبية لحود فعزت الأمر في البداية الى تضخيم الآمال المعقودة

« التتمة ص ٦ »

داخل العدد

- مركز الملك فهد الإسلامي في الأرجنتين منارة هدى على ضفاف الباسيفيكي.
- المملكة تحتفل بيوم الغذاء العالمي غداً.
- ١٠٦٠ حالات تسمم بسبب الشاورما والبروستد في الرياض

محليات

المهدي غادر القاهرة إلى روما على عجل ..

المعارضة السودانية تتخوف من تسوية ثنائية بين الخرطوم وقرنق

القاهرة - مكتب «الرياض»،
محمد سيد أحمد:

■ غادر القاهرة متوجهاً إلى روما أمس رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الأمة المعارض الصادق المهدي. وأوضح مصدر قيادي في حزب الأمة لـ «الرياض» ان المهدي قرر التوجه إلى العاصمة الإيطالية على نحو مفاجئ بعد ان تصاعدت خشيته من ان يتجه اجتماع منتدى شركاء مبادرة (ايغاد) حول النزاع السوداني والذي يعقد بروما على مدى يومي ١٩ و٢٠ أكتوبر الحالي إلى المضي قدماً في تمهيد الأجواء لما يخشى المهدي ان يكون تحركاً أجنبياً يسعى إلى اقرار تسوية ثنائية بين الخرطوم والحركة الشعبية الجنوبية التي يقودها جون قرنق وذلك على نحو يؤدي إلى انفصال جنوب السودان عن شماله وفرض حظر جوي على الطيران العسكري للقوات الحكومية في مناطق الجنوب السوداني وذلك ضمن مخطط يعتقد المهدي ان يمثل مؤامرة أجنبية معادية للثقافة العربية والإسلامية في السودان.

وأشار المصدر إلى ان المبعوث الأمريكي الخاص للسودان هاري جونستون الذي يشارك في اجتماع روما سيقوم بعده بجولة في دول مجاورة للسودان معرباً عن اعتقاده بأن هذا التحرك الأمريكي الحثيث يأتي في إطار المؤامرة المشار إليها وضمن خطة منسقة تشمل إجراء اتصالات مكثفة مع قوى معينة في المعارضة السودانية.

وأعرب المصدر عن اعتقاده بأن الذي دفع المهدي إلى الاسراع ببذل جهوده الدؤوبة في هذا الصدد هو انه

« التتمة ص ٦ »

تقرير صحافي بريطاني:

(إسرائيل) تتجسس صناعياً على أمريكا ودول أوروبية

لندن - أ.ف.ب:

■ أكدت الأسبوعية البريطانية «فورين ريبورت» في عددها أمس ان وزارة الحرب الإسرائيلية تملك وكالة سرية ذات فعالية عالية، مكلفة بالتجسس الصناعي ومتمايزة عن الأجهزة الإسرائيلية السرية الثلاث الأخرى (الشين بيت والموساد وأمان).

وافادت مصادر الأسبوعية ان «الفرنسيين فقط يتقدمون على الإسرائيليين في ما يتعلق باختراق أسرار الحكومات الصديقة».

والوكالة الإسرائيلية المعنية التي تعمل منذ عدة سنوات بقيادة كولونيل في سلاح المظليين يبلغ الخمسين من العمر، تحمل اسم «ملماب».

وقد تنازع رئيسها مراراً مع عامي ايالون رئيس «الشين بيت» وخصوصا عندما حاول توسيع عمليات «ملماب» لتشمل تأمين الحماية الأمنية لمفاعل ديمونا النووي.

وتضم وكالة «ملماب» التي كلفت أساساً توفير أمن وزارة الحرب، مئة شخص. وقد قامت مؤخراً بعدة عمليات تجسس معلوماتية في قطاع التسلح في عواصم أوروبية وفي الولايات المتحدة.

وبحسب أسبوعية مجموعة «جينز» المتخصصة بالمسائل الدفاعية، فإن «ملماب» خلفت هيئة «لاكام» التي أنشئت أثناء توقيف الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد في الثمانينات والذي كان يعمل بغطاء عميل استخبارات في البحرية الأمريكية.

كلمة الرياض

تخلف النقل العام.. في المدن!

■ لماذا يستمر تأخر نشاط النقل العام في مدننا الكبرى والتي تقول مؤشرات النمو السكاني إنها ستصل الى العشرة ملايين نسمة في بضع سنين، وهل في مصلحتنا أن يستمر هذا التراجع رغم تبعاته الاقتصادية والبيئية، وأيضاً أبعاده الحضارية.

إجماعنا العام، والذي يتبلور في الفترة الأخيرة، هو أننا أمام وضع سلبي للنقل في المدن الكبرى، فقد أدى غياب النشاط الراقي المنظم للنقل العام بالحافلات الى وجود خدمات بديلة تقودها الحافلات المتوسطة والصغيرة وحتى (العراوي) وكلها تسعى لأخذ حصة من الطلب المتنامي على خدمات النقل العام.

وخدمة النقل تأتي ضمن أولويات المدن الكبرى لأن له اعتبارات اقتصادية، فوجود النقل الفعال له آثاره الإيجابية على بسطاء ومتوسطي الدخل، إذ يقلل من الإنفاق ويساعدهم وييسر لهم الوصول الى أعمالهم وفي هذا تحقيق لهدف تسعى له المدن جميعاً، وهو تقليل استخدام النقل الخاص لأن هناك آثاراً إيجابية تنسحب على البيئة وتقليل مخاطر التلوث ورفعاً لكفاءة استخدام الطرق وتقليل متطلبات الصيانة.. وتقليل الازدحام على الطرق والذي يؤدي إلى إهدار الوقت والطاقة، وله أبعاده النفسية والاجتماعية.

والنقل الفعال داخل المدن له دلالاته الحضارية أيضاً، إذ يعكس صورة إيجابية عن البلد، وتطوره الاجتماعي والاقتصادي.

وهذه الاعتبارات هي التي تجعل الدول تركز على دعم النقل العام في المدن وتخضعه لإدارات فعالة وتدعمه بكل متطلبات الاستمرار في أداء الخدمة، وهذا يعود لإدراك خطورة تراجع خدمات النقل على حياة الأفراد ونشاطهم الاقتصادي.

نحن في المملكة نأتي من بين أعلى الدول في استخدام وسائط النقل الخاصة اذ تصل نسبة الاعتماد على النقل الخاص الى ٩٠٪، وبالتأكيد هذه سوف تتراجع نتيجة المتغيرات الاقتصادية القادمة، أي أن الطلب على النقل العام في صعود، ويعزز ذلك ارتفاع الطلب على الوظائف من قبل المرأة، وبعض الفئات من النساء العاملات يدفعن ما يقارب ٣٠٪ من دخلهن الشهري على النقل، واستمرار هذا الوضع لن يكون في صالح المرأة ولا في صالحنا، وهذا أحد المبررات الموضوعية لتطوير النقل العام في المدن لأنه ضرورات اقتصادية، وكذلك يتجاوب مع حاجة إنسانية قائمة ويستجيب لظاهرة حضارية، لعلها تنمو لدينا، فالنقل العام وسيلة تقبل عليها الفئات المنتجة في المجتمعات المتقدمة بدءاً من الرؤساء التنفيذيين في الشركات الكبرى إلى أصغر الموظفين وعمال المطاعم.

حالياً في الأسواق والمكتبات
كتاب الرياض عدد ٧٠
الشيخ الرئيس أبو علي ابن سينا
(٣٧١ - ٤٢٨هـ / ٩٨٠ - ١٠٣٨م)
حياته ومصنفاته وما كتب عنه
د. أمين سليمان سيدو

أسعار الرياض: في المملكة ريالان / في الخارج / الكويت ١٥٠ فلس / قطر ريالين / الامارات ٢ درهم / البحرين ٢٠٠ فلس / العراق ١٠٠ فلس / تونس ١٥٠ مليما / الجزائر دينار / المغرب درهم / بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا» / اليمن ١٥ ريال / الاردن ٢٠٠ فلس / السودان ٢٠ جنيها / سوريا ١٠ ليرات / بريطانيا ٧٠ بنسا / فرنسا ٣ فرنكات / مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» / أمريكا دولار واحد / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.

تخريج دورة نظام المعلومات بالحاسب الآلي بالحرس الوطني

كتب - مندوب «الرياض»:

■ احتفلت الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي بالحرس الوطني صباح أمس الأول بتخريج دورة نظام المعلومات رقم ٨٧ بحضور وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية المساعد الأستاذ عبدالله بن إبراهيم المطوع وذلك بمقر الإدارة بالرياض.

وقد بدئ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم ألقى مدير التدريب المقدم علي المدرع كلمة أوضح فيه ان الدورة تهدف إلى تحويل جميع الأنظمة المكتبية اليدوية بالحرس الوطني إلى أنظمة آلية وتأهيل العاملين لتشغيل أنظمة الحاسب الآلي، تلا ذلك كلمة الخريجين ثم أعلنت النتيجة العامة للدورة وقد اجتاز جميع الطلبة الدورة بنجاح بمعدل نهائي وبنسبة ٨٣٪ وكان عدد الطلبة أحد عشر فرداً ولمدة ستة أسابيع حيث حصل طالب واحد فقط على تقدير ممتاز وتسعة طلاب على تقدير جيد جداً وطالب على تقدير جيد.

لقطة جماعية للخريجين

وكانت النتيجة النهائية كالتالي:

الترتيب الأول: رقيب بدر بن سليم العصيمي بتقدير عام ممتاز بنسبة ٩١٪ وشهادة تفوق.

الترتيب الثاني: رقيب فايز بن عوضة الأسمري بتقدير جيد جداً.

الترتيب الثالث: عريف فهد بن حزام القحطاني بتقدير جيد جداً.

وحصل على شهادة الطالب المثالي: الرقيب سحمي بن عائض السبيعي من إدارة العلاقات العامة بالحرس الوطني.

وفي نهاية الحفل قام وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية المساعد بتوزيع الشهادات على الطلبة الخريجين.

د. الجندان تفقد عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك فيصل

د. يوسف الجندان

الأحساء - محمد النجادي:

■ ضمن اهتمامات معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد الجندان مدير جامعة الملك فيصل في الوقوف على عمل كل كلية وعمادة وإدارة بالجامعة قام معاليه مؤخراً بزيارة لمبنى عمادة شؤون المكتبات يرافق معاليه الدكتور سعد بن عبدالله البراك وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي وعمداء الكليات والعمادات المساندة وكبار المسؤولين بإدارة الجامعة.

وقد قام معاليه بزيارة إلى أقسام وقاعات العرض المختلفة بالإضافة إلى قاعة الانترنت وقسم الفهرسة والاهداء.

وتحدث الدكتور عادل الحزاب عميد شؤون المكتبات والدكتور عبدالعزيز الحسيني وكيل عمادة شؤون المكتبات عن الميكنة التي أدخلت حديثاً في نظام المكتبات من حيث الفهرسة والإعارة والبحث الآلي عن الكتب والمراجع ومواقعها بقاعات العرض.

صرح بذلك الأستاذ عادل المهيزعي مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالجامعة وأضاف سعادته بأنه قد تم خلال هذه الزيارة الوقوف على مشاكل العمادة والعمل على حلها وذلك لما تلقاه عمادة شؤون المكتبات من اهتمام كبير من معاليه باعتبارها الشريان المغذي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة على حد سواء لما لها من علاقة قوية وهامة في العملية التعليمية.

أمين الغرفة التجارية بجدة يشكر وزير العدل

كتب - محمد الفالح:

■ أعرب الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي عن خالص شكره وتقديره لمعالي وزير العدل الدكتور عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ لزيارة معاليه لمقر الغرفة والالتقاء برجال الأعمال يوم الثلاثاء الماضي الخامس والعشرين من شهر جمادى الآخرة.

وقال الدكتور القصبي في خطاب شكر لمعالي الوزير آل الشيخ لقد كان لهذه الزيارة الأثر الطيب والمردود الايجابي لدى رجال الأعمال من خلال الحوار المثمر الذي تم مع معاليكم.

وكرر الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة شكره لمعالي وزير العدل على تجاوبه واهتمامه وسأل المولى العلي القدير ان يكلل جهود معاليه بالتوفيق والسداد وان يوفق الجميع لخدمة هذا الوطن الغالي واداء الواجب.

جدير ذكره ان معالي وزير العدل الدكتور عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ قد التقى رجال الأعمال في الغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة وأجرى حوارا معهم اتسم بالموضوعية وطرح العديد من الأفكار كما تناول علاقة وزارة العدل بعدد من القضايا ذات الصلة بمناشط رجال الأعمال..

المملكة تشارك في الاحتفال باليوم العالمي للعصا البيضاء

كتبت - فردوس أبو القاسم:

■ تشارك المملكة دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للعصا البيضاء الذي يوافق اليوم الجمعة.

واستعدت وزارة المعارف والهيئات والمصالح الحكومية ذات العلاقة والجمعيات والمعاهد الخاصة وأجهزة الإعلام والمرور والشرطة للاحتفال بهذا اليوم ببث التوعية وإرشاد المواطنين والمقيمين بكيفية مساعدة الكفيف في عبور الشوارع والميادين وكيفية مرافقته إذا طلب الكفيف ذلك وكذلك إرشاد قادة السيارات وخاصة سيارات الأجرة بالاهتمام بنقل الكفيف من مكان إلى آخر وكذلك مراعاة كل من يحمل العصا البيضاء والتوقف عندما يكون ماراً.

السفير العسّاف كرّم سفير الكويت في بلجيكا

بروكسل - واس:

■ أقام سفير المملكة لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي ودوقية لكسمبورج ناصر العساف مساء أول من أمس حفل عشاء لتوديع سفير دولة الكويت عميد السلك الدبلوماسي العربي في بلجيكا احمد الابراهيم وتعيينه سفيراً لبلاده في فرنسا.

وحضر الحفل السفراء العرب المعتمدون لدى بلجيكا وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية البلجيكية والمفوضية الأوروبية.

المعارف تنفذ برنامجاً تدريبياً لمديري المدارس

كتب - علي الشثري:

■ تنفذ وزارة المعارف دورتين تدريبيتين لمديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض وذلك للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٠-١٤٢١هـ.

وأكدت الوزارة على جميع إدارات التعليم في المناطق والمحافظات ترشيح الأعداد الكافية في المعلمين للالتحاق بهذه الدورات على ان يشمل الترشيح منسوبي معاهد التربية الخاصة.

وأوضح الدكتور خضر بن عليان القرشي وكيل الوزارة للتعليم ان البرنامج يهدف إلى رفع مستوى الأداء في القيادة التربوية لدى وكلاء ومديري المدارس، وإلى تحديث وصقل المهارات والخبرات والاتجاهات لديهم في التعامل والتفاعل مع العملية التربوية والتعليمية.

إضافة إلى تعزيز انتمائهم للمهنة، وإشعارهم بقيمة أدوارهم وحجم مسؤولياتهم، وإلى تنمية قدراتهم على التخطيط للعمل المدرسي وتقويمه وتحليله وتطويره بالإضافة إلى تزويدهم بالخلفيات اللازمة لأعمالهم كمشرفين مقيمين بالمدارس.

تجدر الإشارة إلى ان الوزارة اشترطت للترشيح لهذا البرنامج ان يكون المرشح على رأس العمل مديراً أو وكيلاً لمدرسة ابتدائية وألاّ يكون المرشح قد سبق له حضور هذا البرنامج أو أي برنامج مماثل له. أما بالنسبة للترشيح لبرنامج مديري المدارس المتوسطة والثانوية ان يكون المرشح حاصلاً على مؤهل جامعي، وان يكون المرشح على رأس العمل مديراً أو وكيلاً لمدرسة متوسطة أو ثانوية أو ما في مستواها وألاّ يكون المرشح قد سبق له حضور نفس البرنامج أو أي برنامج مماثل.

يمثلون ٢,٥٦٪ من اجمالي أفراد المجتمع

د. الحواسي: اهتمام كبير بفئة المسنين في المملكة

د. منصور الحواسي

كتب - خالد بخش:

■ أوضح الدكتور منصور الحواسي وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي ان المملكة اهتمت بفئة المسنين انطلاقاً من العقيدة الإسلامية السمحة التي أكدت الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع.

وقال الحواسي في تصريح لـ «الرياض» لمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للصحة النفسية والذي حمل هذا العام شعار «الصحة النفسية والمسنين» ان المجتمع السعودي يمثل فيه المسنون ما نسبته ٢,٥٦٪ من إجمالي عدد السكان حسب احصائية التعداد السكاني لعام ١٤١٣هـ، وأضاف انه خصص أكثر من خمسة عشر مستشفى للصحة النفسية موزعة على مختلف مناطق المملكة والتي تقدم من ضمن خدماتها الرعاية النفسية للمسنين، هذا بالإضافة إلى العيادات النفسية المنتشرة والبالغ عددها ٥٧ عيادة وأربعة أقسام داخل المستشفيات العامة في المحافظات والمراكز المختلفة وجميعها يقدم الرعاية النفسية العلاجية والخدمة الاجتماعية الطبية لهذه الفئة دور الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والجهات الصحية الأخرى حكومية كانت أو خاصة.

تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....تتمة المنشور صفحة اولى .....

الأمير سلطان يهنىء

زين العابدين بن علي والازدهار الدائم لشعب تونس الشقيق.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لصاحب السمو ميزان زين العابدين نائب ملك ماليزيا بمناسبة حفل تنصيب سموه نائباً لملك ماليزيا.

وعبّر سموه عن أجمل التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لسموه سائلاً المولى ان يمده بتوفيقه الدائم.

سمو أمير الرياض

جائزة أبها وذلك على مسرح المفتاحة بمركز الملك فهد الثقافي بأبها..

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سعد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد الفيصل.

كما كان في استقبال سموه أمناء جائزة أبها بفروعها الأربعة.

ووجه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز كلمة لأهالي عسير بمناسبة رعاية سموه الكريمة لملتقى جائزة أبها قال فيها: «في هذا اليوم المبارك الذي أحضر فيه معكم حفل جائزة أبها بدعوة كريمة من الأمير خالد الفيصل الذي شرفني وشرفتموني أن أكون راعياً لهذا الحفل..

وهذا محبب الى نفسي ان أكون معكم وبينكم في هذه المناسبة».

وقال الأمير سلمان «لاشك انني كنت مسروراً جدا عندما تلقيت الدعوة من الأمير خالد الفيصل لالتقي الأخوة الأحباء في هذه المنطقة».

واضاف سموه «ان ما قاله الأمير خالد الفيصل عني وما قلته عنه فهو مجروح لأن لخالد الفيصل مكانته عندي فهو أهل للمسؤولية وأهل ان يثنى عليه في مجهوده في هذه المنطقة العزيزة ولاشك انه خير مسؤول».

ووصف سموه عسير بأنها «عسيرة» على كل طامع وكل من يريد الشر لهذه البلاد.. وهي عسير الخير أحبت خالد الفيصل وفتحت قلبها مثلما هو قد فتح قلبه لها حتى اصبحت كما نراها ويراها كل زائر».

واستطرد سموه قائلا: ولاشك ان من عاش في هذه المنطقة يرى في اهلها المحبة والرجولة والكرامة والشهامة.

وقال سموه ان عسير في القلوب وفي الروح فهي ممن دعم دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب والإمام محمد بن سعود لتسهيل الدعوة وبناء التلاحم والتعاون.

وقال سموه «انني سعيد جدا ان اكون بينكم ومعكم وان كانت الزيارة قصيرة الا انني أعدكم بأن تتكرر مرات ومرات».

كلمة الأمير خالد الفيصل

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير كلمة رحب فيها بالأمير سلمان قائلا: «باسمكم جميعا أرحب بصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وهو يرعى حفل ملتقى جائزة أبها لهذا العام وهو الرجل الذي عرف باهتمامه ورعايته للثقافة والأدب والفكر والصحافة في هذه البلاد وخارجها وهو الأمير الذي نقتدي بأعماله وبأساليبه نحن معشر أمراء المناطق في المملكة العربية السعودية وهو الرجل الخيّر الذي أسس وقاد اقدم واكبر جمعية بر في المملكة العربية السعودية ووصل خيرها ومساعدتها الى كل أسرة محتاجة وكل بيت محتاج في هذه البلاد وليس فقط في مدينة الرياض.. وهو الرجل المسؤول الذي قاد ويقود أكبر حملة تبرعات لاخواننا العرب والمسلمين في الأمة العربية والاسلامية».

سموه هنأ الرئيس التونسي

عبدالعزيز غداً (السبت) فعاليات الندوة الكبرى التي ستعقد في رحاب جامعة الملك سعود، كأبرز مساهماتها في الذكرى المئوية على تأسيس المملكة.

وقال معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل إن الجامعة ممتنّة لسمو الأمير عبدالله على هذه الرعاية؛ والتي تمتد الى كافة الصروح العلمية وغيرها.

وأكد معاليه أن الجامعة حرصت أن يكون هناك في أسبوعها المتزامن مع الندوة الكبرى لقاء بين الجهات الخاصة وطلابها كأحد الفرص التي توفرها الجامعة لهم وتمنحهم مدخلاً الى عالم الأعمال وبذلك يكون دورها ليس مقتصراً على تهيئة الطلاب أكاديمياً وإنما عملي أيضاً.

وأبان معاليه أن هناك معرضاً للكتاب متزامناً مع هذه الندوة يشارك فيه أكثر من (٥٠٠) مشارك من دور النشر الداخلية والخارجية؛ وذلك لإتاحة الفرصة لمجتمع الجامعة ولأبنائها من خارج الجامعة للاطلاع على أحدث الإصدارات والمطبوعات.

وأوضح معالي الدكتور عبدالله الفيصل الأهداف الرئيسية للندوة الكبرى بأنها مرصد لماضي هذه الكيان الشامخ وتقييم لحاضره واستشراف للمستقبل بقياس احتياجاته في ضوء الماضي والحاضر.

سمو ولي العهد يهنئ الرئيس التونسي

من جهة أخرى، بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برقية تهنئة لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة ذكرى الجلاء عن بنزرت.

وأعرب سمو ولي العهد في برقيته عن أخلص التهاني الودية مقرونة بتمنيات سموه الأخوية بدوام الصحة والسعادة لفخامته والتقدم والازدهار لشعب تونس الشقيق.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية تهنئة لصاحب السمو ميزان زين العابدين نائب ملك ماليزيا بمناسبة حفل تنصيب سموه نائباً لملك ماليزيا.

وأعرب سمو ولي العهد عن أجمل التهاني الاخوية وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لسموه سائلاً المولى ان يمده بعونه وتوفيقه.

الأمير سلمان يصل جازان اليوم

وسيصل الأمير سلمان عصر اليوم الى منطقة جازان في زيارة للمنطقة.

وأعرب امير منطقة جازان محمد بن تركي السديري عن سعادته الغامرة واهالي المنطقة بهذه الزيارة الكريمة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز للمنطقة.

وعدّد أمير منطقة جازان في تصريح صحافي الصفات والمناقب التي يتصف بها سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز مبينا ان سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز يستمد آراءه الرشيدة من توجيهات القيادة الحكيمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله.

وأشار امير منطقة جازان الى ان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز يتجه بأعماله الى كل خير حيث الإعمار والبناء والنماء مؤكدا ان أيادي سموه البيضاء تغمر المعوزين والمحتاجين وايتام المسلمين ولاجئيهم والعجزة في كل مكان.

وقال «ان الأمير سلمان تتوقف عنده الألقاب والأوصاف والحصر لأعماله الانسانية والاجتماعية».

وجدد في ختام تصريحه الترحيب باسمه واسم اهالي المنطقة بصاحب السمو الملكي الأمير سلمان في زيارته لمنطقة جازان..

عام على رئاسته

عليه والتي بالغ الشعب في توقعها خلافاً لأي منطق سياسي. ثم قالت هذه الأوساط المؤيدة ان الحكم يستنزف حتى الأبطال فكيف إذاً بالرؤساء الذين لا يعرف الشعب عنهم سوى الصورة المنقولة اليهم عبر وسائل الاعلام والتي تشوبها في أحيان كثيرة مبالغة المؤيدين في سعيهم الى تحسينها أو على العكس انسياق المعارضين الى التشكيك فيها. وبما أن لحود كان القائد الأعلى للجيش اللبناني وهي وظيفة تقتضي منه التزام الصمت من القضايا السياسية المطروحة والاكتفاء بتنفيذ القرار السياسي الذي تتحمل مسؤوليته الحكومة مع رئيس الجمهورية، فإن من النادر له ان يتحدث في القضايا العامة لا بل يحصر تصريحاته بما يسمى «أمر اليوم» الذي يطلقه في يوم الجيش ليحدد له التوجه الوطني المتوافق مع القرار السياسي. وقد التزم لحود بالفعل هذه الحدود في تعاطيه طوال السنوات التسع التي قضاها قائداً للجيش علماً انه تجاوز السن القانونية المنصوص عنها في نظام الجيش والتي تقضي بخروج الضباط من الخدمة الفعلية في سن الثامنة والخمسين لكنه حظي بعد التمديد ثلاث سنوات للرئيس السابق الياس الهراوي بنفس التدبير اذ مدد له مجلس الوزراء سن تقاعده ثلاث سنوات أيضاً.

وبالطبع يرد المعارضون على هذه التفسيرات بأن المسؤولية في تجميل صورة لحود انما تقع على عاتق الذين خططوا لوصوله الى سدة الرئاسة اذ جعلوا هدفهم الأول التشهير بالعهد السابق وبرجالاته منذ لحظة التمديد للرئيس الهراوي في سعي منهم الى وصوله مهشماً في نهاية التمديد فيما كانت «القدسية» تحوط رأس لحود في هذه المرحلة بإيعاز من الأجهزة العسكرية التي سخرت وقتها لهذه السياسة المعلنة والتي لم يكن في يد أحد من العهد الماضي أن يواجهها خصوصاً وان الناس كانت حساسة جداً لاستمرار زعماء الميليشيات في الحكم بدلاً من استبدالهم سريعاً بسياسيين من المعيار الثقيل الذي يعطي الأمل في التغيير ويعزز الصدقية العامة لدى المواطنين وفي الخارج. وفي الواقع فإن الخلافات المستحكمة بين أركان العهد الماضي والتي انفجرت الى العلن في مناسبات كثيرة أدت الى خلق حال من الوجوم في الأوساط المالية والاقتصادية لكن الأسوأ من ذلك شعور الناس العاديين بالاحباط المضاعف وبالتوق الى التخلص من الوضع القائم آملين ولو بتغيير بسيط في اجواء التعاطي الرسمي بين المفترض بهم امساك مصالحهم ومستقبلهم بين ايديهم. وقد استفاد بالطبع فريق لحود من هذه الحرب المعلنة ليزيد من المقارنة بين الطاقم الحاكم حينذاك وبين جدية وصلابة القائد الأعلى للجيش الذي يعمل بصمت ويعيد بناء القوى العسكرية فيما الآخرون يهدمون كل يوم ما بنوه هم بالذات بعد تسلمهم السلطة. ويقول السياسيون المعارضون للعهد الحالي إن الحال السابقة من التجاذبات انما كانت انعكاساً حقيقياً لوضع البلاد وللحرية التي تتحكم في تفاعل الفرقاء المختلفين الذين يشكلون النسيج الوطني اللبناني، وان الخروج من حال الحرب لا يتم بقرار على الورق انما بالتعاطي المباشر بين الذين تقاتلوا ليصلوا معاً الى قناعات مشتركة تشكل قاعدة ثابتة لخطواتهم المستقبلية. ولا ينسى هؤلاء ان اتفاق الطائف كان لا يزال طري العود والالتزام به يستوجب الاحتكاك الدائم بين ما سبقه وما سيؤول اليه. أما الصمت المفروض اليوم على السياسيين انما ينم عن ضغط مفتعل لابد ان يتفجر، وقد تفجر في الواقع، حين استفاد لحود منه ليفرض سيطرته الخاصة على السلطة بدلاً من تعزيز المؤسسات ودولة القانون كما وعد. أما الحديث عن نظافة الكف فإن الخبثاء من المعارضين لا يتوانون عن التذكير بالرواتب المرتفعة التي تقاضاها عناصر الجيش وضباطه طوال سنوات العهد الماضي الذي لم يجرؤ على تخفيضها خوفاً من اتهامه بالتدخل في شؤون الجيش والتي الغاها لحود فور انتخابه، وهي في رأي المعارضين بمثابة «تخدير» لأضخم مؤسسة رسمية تضم ستين الفاً من الشبان الذين التفوا حول قائدهم وعملوا من حيث لا يدرون لوصوله الى الحكم.

وبين الموالاة والمعارضة يتساءل الناس العاديون ماذا حقق لحود من وعود اطلقها في خطاب القسم الذي يكاد يتحول على السنة البعض الى دستور جديد؟ وهم يجيبون دون مغالاة أو مواربة ان معظم الوعود التي بوشر في تحقيقها توقفت في منتصف الطريق بين الانجاز الجزئي فيما لوحظ التراجع تماماً في مواضيع اخرى. ولا يود المواطنون التوقف عند الأمور الادارية فقط مثل الاصلاح الاداري المتعثر منذ بدايته، أو فتح ملفات الفساد التي لا يشكل سوى واحد منها فقط محاكمة عادلة حتى الآن، فإن ما يهم الناس العاديين هو الحال الاقتصادية التي لا تزال عند نقطة الصفر في جمودها المتواصل منذ عام والتي وعدت الحكومة كل مرة بتحريكها لكنها فشلت لأن أفكارها تحجرت عند وقف الانفاق وخفض العجز تاركين التجار والصناعيين يعانون من ضيق الأسواق ومن تصاعد الضرائب المباشرة، واذا كان لابد من جردة حساب للعام الأول فإن المؤشرات حتى الآن تدل على السلبية نظراً للخيبة الكبيرة التي تلت الآمال المنفوخة على حد تصريح معظم الفعاليات التي تقترب أكثر من قلب المقارنة بين العهدين الحالي والسابق لتقول بأن الحالي هادىء سياسياً وجامد اقتصادياً فيما السابق كان متأجحاً سياسياً ومتحركاً اقتصادياً. ولا يمكن بالطبع تحديد الخيار بين الاثنين، ففيما أمعن العهد الماضي في خوض المعارك السياسية حتى التخمة يبالغ العهد الحالي في كتم انفاس السياسيين. وفيما كان الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري يحفز الاستثمار لكنه يضخم العجز في الخزينة فإن الرئيس الحالي سليم الحص لا يوحي بنفس الثقة للمستثمرين لكنه يحد من النزف المتواصل للأموال العامة. وتتوالى المقارنات على هذا المنوال لكن السؤال الأهم يبقى التالي: لا نزال في السنة الأولى للعهد، فهل سيتغير الأداء في السنة الثانية ويخفف من وطأة الخيبة؟ وإذا استمر على حاله ماذا ستكون النتائج النهائية؟

المهدي غادر القاهرة

يشعر بعدم وجود اكتراث بما يتعرض له السودان من قبل كل من الحكومة والمعارضة السودانية مشيراً إلى ان عدم الاكتراث من قبل كل منهما بما يجرى من تآمر وتحرك أجنبي خطير يعرض الأوضاع في السودان إلى مهددات بالغة وهو أمر مؤسف ومؤلم على حد قول المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه.

وأضاف المصدر ان الاجتماع الذي من المزمع ان تعقده هيئة قيادة التحالف السوداني المعارض بالقاهرة غداً (السبت) ليس أمراً مضموناً وربما لا يكون ناجحاً حتى في حالة انعقاده مشيراً إلى ان الأجواء السودانية الراهنة أصبحت مزعجة ومعقدة جداً.

هزيمة كبرى لكلينتون

التي تحظر اي تفجير نووي، عسكري او مدني، في الجو او في باطن الأرض، اولوية في سياسته الخارجية. وكان رمزيا اول رئيس دولة يضع عليها توقيعه في ١٩٩٦.

لكن الجمهوريين الذين تذرعوا بمخاطر على الأمن القومي للولايات المتحدة رفضوا التصديق عليها على رغم النداءات المتعددة للمجموعة الدولية.

وقد حصل التصويت بعد بضعة ايام من حملة ضغوط كثيفة لإرجاء التصويت وخصوصا من جانب البيت الأبيض علماً أن مجلس الشيوخ هو الوحيد المخول التصديق على أي معاهدة.

وهذه هي المرة الأولى منذ عشرات السنين ترفض الولايات المتحدة معاهدة دولية بهذه الأهمية.

وأعلن الرئيس كلينتون في وقت لاحق أمس تصميمه على الاستمرار في السعي لمنع انتشار الأسلحة النووية ودعا جميع الدول التي تملك قدرات نووية الى التخلي عن التجارب النووية.

وقال كلينتون امام الصحافة انه يشعر «بخيبة امل كبيرة» وانتقد بشدة رفض مجلس الشيوخ الذي تهيمن عليه اكثرية جمهورية التصديق على المعاهدة مشيرا الى ان الولايات المتحدة ستستمر «في الامتناع عن القيام بتجارب نووية».

واعرب كلينتون عن امله في ان تقوم بالخطوة نفسها روسيا والصين اللتان لم تصدقا بعد على المعاهدة.

واكد أن «المعاهدة هي في مصلحة امننا القومي ولن تزول ويجب الا تزول وسنستمر في دعوة مجلس الشيوخ الى التصديق عليها».

وخلص الى القول «في نهاية المطاف، ستصدق الولايات المتحدة على المعاهدة».

تحليل إخباري

وكان نياز نايك يقوم بما يسمى بـ «دبلوماسية المسار الثاني» أي الدبلوماسية الخفية في صورة زيارات سرية للعاصمة الهندية للتوفيق بين المواقف الهندية والباكستانية. وقد سبق لذلك المسؤول ان تولى منصب سفير باكستان بالهند. ويعني التطور الجديد نهاية دبلوماسية المسار الثاني التي عقدت عليها الآمال لاحراز اختراق في العلاقات بين البلدين.

ومن غريب الأمر ان عملية كارغيل قد ساعدت التحالف الحاكم بالهند على كسب الانتخابات النيابية مرة أخرى بعرض نفسه منتصراً بالحرب بينما نفس العملية أدت في نهاية الأمر إلى سقوط رئيس الوزراء نواز شريف الذي أنهى تلك المشكلة تفادياً لحرب كبرى بين البلدين بعد ان كانت الأساطيل الهندية الأرضية والبحرية قد تحركت نحو الحدود الباكستانية لفتح جبهات جديدة. ومما يجدر ذكره هنا ان وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز كان قال في بداية أزمة كارغيل ان هذه العملية قد بدأت ونفذت خلف ظهر رئيس الوزراء نواز شريف أي بدون علمه وبالتالي لا يجوز اعتباره مسؤولاً عنها.

وينبغي الأخذ في الاعتبار ان الانقلاب جاء بعد أيام من تحذير إدارة كلينتون من مغبة انقلاب عسكري، كما ان المعارضة الباكستانية قد ساهمت في هذه النتيجة بتظاهراتها الصاخبة المستمرة لتنحية نواز شريف منذ توقيعه على بيان واشنطن مع كلينتون لانهاء أزمة كارغيل. وقد سبق لتظاهرات مماثلة ان مهدت السبيل لمجيء الجنرال ضياء الحق.

وكان أول عمل للحكومة الجديدة عقد جلسة للمجلس الوزاري للدفاع صباح أول من أمس فور أداء اليمين الدستورية وذلك لبحث تداعيات الانقلاب الباكستاني. وكانت لجنة مصغرة من الوزراء قد اجتمعت بمنزل رئيس الوزراء ليلة الثلاثاء فور وصول أنباء الانقلاب العسكري. وترى الحكومة الهندية ان الحكومة الباكستانية العسكرية ستزعزع الأمن في كل المنطقة وخصوصاً لأن استمرارها طويلاً سيؤدي إلى تطور وضع يشبه الحرب الأهلية في باكستان لأن الأحزاب السياسية ستخرج إلى الشوارع للمطالبة بعودة الديمقراطية وقيام حكومة مدنية.

وكان أول رد فعل هندي علني بعد وصول أخبار الانقلاب العسكري هو إعلان حالة الاستعداد القصوى على الحدود الهندية الباكستانية تحسباً لأي طارئ. وترى الهند ان الأوضاع الجديدة ستلقى بظلالها على الحالة العسكرية بين البلدين خلال أسبوع واحد فقط ريثما يشدد العسكر قبضتهم على مقاليد الحكم. وبما ان العسكر خلال حكمهم لباكستان قد خاضوا حربين مع الهند (١٩٦٥ و١٩٧١م) إلى جانب حربين صغيرتين أخريين (١٩٤٩ و١٩٩٩م) فلا تستبعد الهند مواجهة ساخنة أخرى في المستقبل القريب مع باكستان وخصوصاً على الحدود الهندية الباكستانية في كشمير. ومن المعروف ان الجيش الباكستاني متعطش للانتقام من الهند لهزيمته في باكستان الشرقية سنة ١٩٧١-١٩٧٢م حين أسرت الهند أكثر من (٩٠) ألف جندي باكستاني ولم تفرج عنهم إلاّ بعد التوقيع على معاهدة شيملا مع باكستان. وقد أدت هذه الرغبة في الانتقام إلى تأجيج الحركات المسلحة في البنجاب الهندية خلال الثمانينات ثم في كشمير الهندية خلال التسعينات وإلى تنظيم عملية كارغيل على ظهر حكومة نواز شريف حيث إنه أخبر بالأمر في اللحظة الأخيرة فقط. وإلى جانب مسلحين كشميريين وأفغان، اشترك في عملية كارغيل جنود وضباط (الفرقة الشمالية الخفيفة للمشاة) والتي جرى إدخالها إلى الجيش الباكستاني بصورة رسمية في أعقاب العملية تكريماً لها لدورها في كارغيل بعد ان كانت منظمة شبه عسكرية.

وقد حكم العسكر باكستان نحو (٢٥) سنة منذ الاستقلال ابتداء من انقلاب اسكندر ميرزا سنة ١٩٥٨م ثم أيوب خان سنة ١٩٦٠م ثم يحيى خان سنة ١٩٧٠م ثم ضياء الحق سنة ١٩٧٧م. وحتى ذو الفقار علي بوتو كان يحمل لقب (الحاكم العسكري العام) في أوائل عهده بعد استلام السلطة من الجنرال يحيى خان. وترى الهند ان جذور الديمقراطية لم تترسخ بعد في باكستان وهذا هو الدافع إلى وقوع الانقلابات بين الحين والآخر وتقبل الشعب لها بينما الانقلابات العسكرية مرفوضة في منطق السياسية الهندية ويجرى طرد أي ضابط من الخدمة لو لوحظ خروجه على أوامر السلطة المدنية وآخرها واقعة قائد البحرية (بهاغوات) الذي طرد من الخدمة في ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨م عندما رفض تنفيذ أوامر وزير الدفاع.

إن عملية كارغيل ثم هذا الانقلاب محاولة من الجيش الباكستاني للمحافظة على وضعه المتميز على الساحة الباكستانية نتيجة حكم عسكري طويل وهو ليس بنفس مستوى نفوذ العسكر في تركيا وأندونيسيا إلاّ انه يفوق كثيراً ما يسمح به في دولة ديمقراطية حيث يطلب من العسكر ان ينفذوا أوامر السلطة المدنية ويخضعوا لها.

الجنرال مشرف تولى

وحسب هذه المصادر فإنه بعد قرار نواز شريف بإقالة برويز مشرف من منصبه واثناء عودة الأخير من سيرلانكا على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الباكستانية تحمل ٢٣٠ راكباً قررت حكومة نواز شريف تحويل مسار الطائرة لتهبط في مطار نواب شاه الصغير بدلاً من هبوطها في مطار كراتشي الذي كان محدداً لهبوطها.

وقالت ان الحكومة كانت قد اتمت الاستعدادات لاعتقال مشرف فور هبوط الطائرة وان أي محاولة من جانبه للمقاومة ستواجه بقتله. واضافت انه بينما كانت الطائرة تستعد للهبوط في نواب شاه شاهد طاقم الطائرة تحركات كثيرة غير عادية بالقرب من ممر الهبوط وهو ما تم ابلاغه لمشرف على الفور حيث طلب مشرف العودة إلى مطار كراتشي وعدم الهبوط في مطار نواب شاه.

وأشارت المصادر إلى انه بعد ان ادرك الجيش ما يحدث تدخلت قواته على الفور ونجحت في اتمام هبوط الطائرة في مطار كراتشي بعد أن سيطرت على برج المراقبة بالمطار.

وأضاف البيان ان مشرف سيباشر تصريف شؤون البلاد إلا ان الرئيس محمد رفيق ترار سيبقى في منصبه.

وقال ان الحقوق الأساسية التي لا تتعارض وحالة الطوارئ ستظل سارية.

وأنهى البيان يومين من التكهنات بشأن خطط الجيش الباكستاني في أعقاب الانقلاب الذي وقع بعد ساعتين فقط من اصدار شريف أمراً بعزل مشرف من منصبه كقائد للجيش.

كما يجيء البيان في أعقاب ادانة دولية للانقلاب ونداءات بإعادة الديمقراطية إلى باكستان.

ولم يشر البيان إلى شريف الذي اتهمه الجيش بالتآمر على القوات المسلحة.

نقل شريف إلى لاهور وحياته في خطر

وذكرت وسائل اعلام محلية ان رئيس الوزراء الباكستاني المخلوع نواز شريف نقل خارج العاصمة اسلام اباد أمس إلى مسقط رأسه لاهور بعد يومين من الاطاحة به.

وقالت وكالة (إن.إن.اي) الباكستانية للانباء ان شريف محتجز في لاهور.

ويعتقد ان أخاه شهباز رئيس وزراء اقليم البنجاب السابق يوجد في لاهور أيضاً.

ويجيء نقل شريف إلى المدينة في وقت ينتظر فيه الشعب بيانا من الجيش بشأن خططه القادمة.

وصرح مسؤول كبير في حزب الرابطة الاسلامية الباكستانية الذي يتزعمه نواز شريف ان حياة رئيس وزراء باكستان في خطر.

وقال مشاهدالله العضو في اللجنة المركزية لحزب الرابطة الاسلامية الذي فاز في الانتخابات الاخيرة ان «شريف يتعرض لضغوط للاستقالة وحياته في خطر. فهو لا يزال رئيسا للو